أثر استخدام المدخل الدرامي المسرحي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية

الباحثة/ وفاء محمد سعد القشلان

ا.م.د/ هالة فوزى عبد الخالق

أستاذ المسرح المساعد – الاعلام التربوى

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د/ امانى جميل العطار

أستاذ المسرح المساعد – الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د/ سالى جمال فيشا

مدرس المسرح – الاعلام التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

المستخلص :

تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام المدخل الدرامى في تنمية الوعى بظاهرة التنمر، حيث يعد التنمر من أبرز القضايا المعاصرة المطروحة حاليا في المجتمع و يعانى منها الطلاب خاصة طلاب المرحلة الثانوية ولما لها من أثر سلبي في نفوس الطلاب ينتج عنه المشكلات النفسية و أزمات الثقة بالنفس والاختلاط بالمجتمع .

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي ، وقد اعدت الباحثة الادوات التالية :

١- مقياس الوعى بقضية التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية
٢- البرنامج المقترح القائم على المدخل الدرامى فى تنمية الوعى بالتنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

تكونت مجموعة الدراسة من (٢٤) طالب من طلاب الصف الثانى الثانوى، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين : مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمنى – المستوى الاقتصادى و الاجتماعى – مستوى الذكاء

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: فاعلية المدخل الدرامى في تنمية الوعى بقضية التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

The effect of using the dramatic approach in developing awareness of contemporary issues among high school students

Abstract:

There is a current study on the use of dramatic inputs in developing awareness of the phenomenon of bullying, as development is one of the most prominent contemporary developments currently presented in society, and a special student is recruited from it for secondary school students, and because of its negative impact on the students' souls, it results in psychological problems, crises of self-confidence, and mingling with society.

In this study, the researcher relied on the quasi-experimental method. The researcher prepared the following tools:

1- A measure of awareness of the issue of bullying among secondary school students

2- The proposed program based on the dramatic approach to developing awareness of bullying among secondary school students.

The study group consisted of (24) second-year secondary school students, who were divided into two equal groups: an experimental group and a control group. It was confirmed that the two groups were equal in terms of chronological age - economic and social level - intelligence level.

The study reached many results, the most important of which are: the effectiveness of the dramatic approach in developing awareness of the issue of bullying among secondary school students.

مقدمة:

يحفز المدخل الدرامي على المشاركة الفعالة و نقل الافكار والمعتقدات بطريقة سلسة ونشر الوعي الإجتماعى لدي الطلاب، نرى مدي التأثير الكبير للدراما و المسرح في تطوير الطلاب معرفياً ووجدانياً حيث يعد المسرح واحد من أهم أبرز الصيغ الحديثة التى اعتمدت كأداة للتعلم الذي يركز على التفاعلية والتخيل والتفكير النقدي وأيضاً فكرة الإبداع في طرح الأفكار و مناقشة القضايا المعاصرة والمشكلات وبالتالى تحفيز الفكر عند تلاميذ المرحلة الثانوية ورفع مستوى الوعي في كثير من الامور والقضايا المختلفة التى تشغل بيئة المجتمع المحيط به منها مشكلة التنمر .

وأكدت دراسة كلاً من (faulazchazles , 2000) , (Lazly , 2010) على أهمية المدخل الدرامى الذي يعد أحد أفضل الأساليب التي تستخدم لتعليم الطالب بطريقة علمية وشيقة، حيث يعد الوعي بالقضايا المعاصرة و التفكير الناقد من المهارات الأساسية التى يسعي المعلم الة تنميتها في الطالب، من خلال تدريبه على ملاحظة الوقائع و الأحداث المختلفة التى يتعرض لها، بحيث ينظر لها نظرة موضوعية ناقدة (أمير إبراهيم القرشي،٢٠٠١).

تعتبر مرحلة الثانوية العامة هى حلقة الوصل بين التعليم الاساسي و التعليم العالى ،فهم صورة المستقبل ، و تتعلق عليهم الآمال في غد أفضل دائما، حاملو راية التقدم و التحضر ، وهم الامل المنتظر الذي يجب تكوينه يحقق المرجو منه. وفي ظل التطورات العالمية و اندلاع ثورتى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م وثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٦ م ،شهدت "مصر" الكثير من التغيرات، وطفت على السطح قضايا و سلوكيات و قيم غريبة على المجتمع المصري ، مما يعكس بدوره على طلابنا فأصبحوا يعانون يوميا من العنف و الاستغلال و الإيذاء ، فضلاً عن تعرضهم للمزيد من المخاطر.

ويعد التنمر من القضايا المتكررة في المجتمع حيث أنه موجود مصورة مستمرة، والتى طفت على الساحة و البيئة المدرسية ولكن بصور و أشكال مختلفة، تختلف بإختلاف المكان و الزمان و الفروق الفردية بين الطلاب وصحتهم النفسية و طريقة تعرضهم للتنمر المدرسي(شربت،اشرف محمد عبد الغنى ،٢٠١٨).

كما أنه حظى موضوع التنمر المدرسي على انتباه العديد من الباحثين في علم النفس في الفترة الأخيرة و تعددت مفاهيمهم بشأن هذا السلوك، فمنهم من يري ان التنمر المدرسي ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التى تحدث بين طلاب المدارس والتى تحدث من طالب تجاه طالب آخر قليل

الحيلة وضعيف الشخصية لا يقدر على المواجهة والدفاع عن نفسه ، وان السلوك الذي يصدر عن المتنمر تجاه الآخر قد يكون في صور متعددة ، جسدية أو إنفعالية أو لفظية أو مباشرة أو غير مباشرة(حنان خوج ، ٢٠١٢، ص١٩١).

مشكلة البحث:

من خلال متابعة المستجدات التى تطرأ على البيئة المدرسية ومعرفة القضايا المعاصرة و المشكلات التى تواجه طلاب المرحلة الثانوية ، وجد أنه من أهم تلك القضايا هي مشكلة التنمر المدرسي التى يتعرض لها الطلاب يومياً و بصورة مبالغ فيها في الآونة الأخيرة، ومن هنا وجب التنويه عن خطر تلك المشكلة و العمل على زيادة الوعى عنها لمعرفة طرق مجابهة التنمر.

وتوضح سامبسون (Sampson, 2009, p.16) أنه من ٣٨.٨٪ من الطلاب يتعرضون بشكل منتظم ، وما بين ٩.٥٪ يتنمرون بشكل منتظم على ضحاياهم الذين يتعرضون للتنمر مرة كل اسبوع على الاقل وهذا يعتبر بشكل عام ٢٠.٨٪.

ويقيناً بأهمية المدخل الدرامى والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها، حيث يعد المدخل الدرامى دور فعَال في الوعي و الإدراك لدى التلميذ و نرى مدى التأثير الكبير للدراما و المسرح في تنمية التلاميذ معرفياً ووجدانياً حيث يعد المسرح واحداً من أبرز الصيغ الحديثة التى اعتمدت كأداة للتعلم الذي يركز على التفاعلية و التخيل و التفكير النقدي و أيضاً فكرة الإبداع في طرح الأفكار ومناقشة القضايا والمشكلات و بالتالى تحفيز الفكر عند تلاميذ المرحلة الثانوية و رفع مستوى الوعي في كثير من الأمور و القضايا المختلفة التى تشغل بيئة المجتمع المحيط بهم، الامر الذي جعل من الأهمية وضع برنامج بإستخدام المدخل الدرامى المسرحي للمشاركة في تنمية الوعى لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما أثر المدخل الدرامى في تنمية الوعى لدي طلاب المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر؟

و يتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات أهمها :-

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الوعي بظاهرة التنمر لدي تلاميذ المرحلة الثانوية في القياس البعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية على مقياس تنمية الوعي بظاهرة التنمر في القياس القبلي و البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر في القياسين القبلي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى استخدام المدخل الدرامى المسرحي في تنمية الوعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بظاهرة التنمر.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاهمية النظرية، حيث تسلط الدراسة الضوء على ظاهرة التنمر لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من(١٦ : ١٨) سنة لذلك فإن تقديم مثل هذه الدراسة يساعد في تنمية الوعي.
- أهمية الموضوع الذي تناوله البحث حيث أن العديد من الدراسات أكدت على أهمية التنمر وأثره في الحالة النفسية للطلاب.
- لفت نظر المسؤولين عن التربية المسرحية لتفعيل فنيات المدخل الدرامى المسرحي من اجل تحقيق الوعي بظاهرة التنمر.
- لفت نظر المسؤولين بوزارة التربية و التعليم الى اهمية استخدام المدخل الدرامى في تنمية الوعي بظاهرة التنمر لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .

مصطلحات البحث:

المدخل الدرامي المسرحي Dramatic Theatrical Approach:

١- **مفهوم المدخل Appproach:**يعرفه (أحمد حسن اللقاني،١٩٩٦) بأنه "طرق التدريس يتبعها المعلم في عملية التدريس، ومن خلاله يمكن أن يستخدم أسلوب أو أكثر مدخلاً للتدريس، فإن ذلك يمكنه من استخدام طريقه المحاضرة والمناقشة وغيرها في عملية التدريس، وبذلك فإن المدخل أكثر عمومية من الطريقة".

الدراما Drama: يعرفها (محمد عبد الرحيم عنبر المحامى،١٩٦٦) "كلمة مشتقة من الفعل اليونانى القديم (دراؤ) بمعني اعمل، عمل أو حدث سواء في الحياة او على خشبة المسرح، و هي تعني المحاكاة التى تشمل العمل و الحركة و الفعل، و إذا كانت الدراما معناها الفعل وكل المؤلفات

الدرامية التى ظهرت في تاريخ الدراما منذ اقدم العصور حتي الآن تنبض برؤية الانسان و هو يتحرك، لكن اللغة الجارية قد أعطت لهذه الكلمة عدة معاني تتفاوت قرباً و بعداً، كما نستبدل أحياناً بكلمة المسرح،فالمسرح هو أبو الفنون وهو الأساس الذي ارتفعت عليه أغلب الفنون بعد ذلك وهو الوسيلة الأولى للتعبير الدرامى طوال قرون.

المدخل الدرامى المسرحي Dramatic Theatrical Aproach:يعرفه أمير إبراهيم القرشي أنه"مجموعة من الخبرات يتم تشكيلها، من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم المرور بها سواء داخل أو خارج المدرسة، ويتم ذلك من خلال عمليات التدريس، والتى تظهر نتائجها فيما يتعلمه او يمارسه المتعلم فيما بعد"(أمير إبراهيم القرشي،٢٠٠١).

٢- **الوعي Awareness:** يمكن تعريفه لغوياً على أنه "الفهم وسلامة الإدراك " (معجم المعانى،باب الواو،٢٠٠٩).

يمكن أن تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "زيادة الفهم و إدراك التلاميذ للقضايا المعاصرة من حولهم".

٣-مفهوم التنمر المدرسي school bulling :-

وقد تعددت تعريفات Bulling نظراً الى تنوع معانيه وثراء محتواه ومن هذه التعريفات نذكر:

التعريف الاصطلاحى : يعرف (Pepler&Cragi,2000) بأنه :"نوع من أنواع العدوان، لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر وضحيته ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية، والتنمر قد يكون لفظيا او بدنياً أو نفسياً وقد يكون مباشر أو غير مباشر". (أحمد وعبده، ٢٠١٦ : ٧)

التعريف اللغوى: كلمة تنمر تعنى تشبيه النمر في تصرفاته و طباعه، أى أنه أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول ان يقلد شراسته؛ ويقال لفلان أى تنكر له، و توعد ومدد في صوته".(العتيبي وآخرون، ٢٠١٥: ٢٢)

ويعرفه Joliffe & Farrington (2006) بأنه: "حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الايذاء أو المضايقة تنتج من شخص قوى الى شخص اخر اقل قوة (الزغبي، ٢٠١٤ :١٧٣).

الاطار المعرفي للبحث

المحور الأول :المدخل الدرامى المسرحي

١ – تعريفه:

أ- التعريف الاصطلاحي:

عرف (أمير القرشي،٢٠٠١، ٦٤) المدخل الدرامى أنه "طريق تنمية المعلم خلال عملية التدريس، وفيه يقوم بمعالجة أجزاء من محتوى المنهج بطريقة مسرحية، وفقاً لخطوات محددة،

ليقوم التلاميذ بتجسيد الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرحي من خلال التمثيل، وذلك تحت إشراف و توجيه المعلم".

كما قدم (إمام حميدة و آخرون،٢٠٠١، ١٨٣) تعريف للمدخل الدرامى على أنه "طريقة لتنظيم المحتوى العلمى للمادة الدراسية و طريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة و تشكيلها و التركيز على العناصر و الأفكار المهمة المراد توصيلها و يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الأساسية المتضمنة في المواقف وذلك لخدمة و تفسير وتوضيح المادة من خلاله، تحت رعاية وتوجيه المعلم المستمر".

وعرفت (ثناء عبد المنعم،٢٠٠٤، ٢٠) المدخل الدرامى على أنه "محاولة تحويل بعض المناهج و المواد المقررة الى أعمال مسرحية تمثل غالباً داخل حجرات الدراسة".

وعرفه (أحمد اللقانى، ٢٠٠٣، ٢٦٢) بأنه "وضع المنهج الدراسي في قالب مسرحي من خلال تحسين المواقف التى بداخلها و تمثيلها في مكان مخصص لذلك".

وعرفه (جان جونسون، ٢٠٠٧، ٢٢٠) بأنها: "نشاط يمكن من خلاله تعزيز ثقة الفرد بنفسه و يتطور فيه التلاميذ ليصبحوا أزهاراً متفتحة لهم شخصيتهم و حرياتهم "

كما عرفته (سلوى ابو العلا، ٢٠٠٨، ٢٤) بأنه شكل من أشكال الفن الأدبي يجسد مجموعة من الأحداث الواقعية أو الحياتية بواسطة مجموعة من الشخصيات الدرامية التى تتفاعل مع بعضها البعض من خلال الحوار و الحبكة الدرامية بهدف تنمية الفهم و التعاطف التاريخي."

وأكد (كمال الدين حسين، ١٩٩٩، ١١٦) على انه "شكل من أشكال التعبير الإنساني يستخدم كأداة للتعليم المباشر و يكون الهدف الأساسي منه توصيل فكرة أو معلومة معينة الى أذهان التلاميذ من خلال توظيف البناء الدرامى للنص و فنون الإخراج و العرض."

ب- التعريف الإجرائي :

و يمكن تعريف المدخل الدرامى إجرايا في هذه الدراسة علة أنه "استخدام المسرح في العملية التعليمية كطريقة لمعالجة المشكلات و القضايا المعاصرة و الذي تختلف طرائق تطبيقه وفقاً لطبيعه النوع و العمر الزمنى و العقلي للمتعلم بما يمكن المعلم من التزود بتقنياته عن طريق معالجة درامية مسرحية للقضايا المعاصرة و الموضوعات المتضمنة بهدف التوعية المعرفية للطلاب."

٢ – أهداف المدخل الدرامى :

يعد المدخل الدرامى من المداخل التى تهدف الى التعامل المباشر والتجربة التى يننتج عنها تغيرات فكرية و نمو معرفي وإثراء في المعلومات لدى الطالب تساعده على التعامل مع العديد من المواقف والقضايا بخبرة مسبقة ، وأوضح العديد من الباحثين (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٤٠)،(أمير إبراهيم القرشي، ٢٠٠١، ٥١)،(عثمان أبو بكر، سهير عبد الحميد عثمان، http://uqu.edu.sa/page/ar/114906)، (مفهوم الدراما و أثرها في التربية و التعليم، ٢٠٠٨، المصدر http://aroub.school.mamg.com/t37-topic) ،(سيف الاسلام محمد موسي، ١٩٨٨، ٧٨) على أن الأهداف التربوية والتعليمية للمدخل الدرامي المسرحي تتمثل على النحو التالى:

أولا :الاهداف التربوية:-

١- تعمل مشاركة الطلاب و تفاعلهم مع العرض المسرحي عاطفياًو عقلياُ على زيادة تأثير العملية التعليمية.
٢- يبرز وجهات نظر جديدة في المواقف والشخصيات،وهذا ما ينمى لديهم التفكيرو الاحساس بالمشكلات و القضايا التى يتعرضون إليها، و العمل على حلها.
٣- ينمى اللغة عند الطلاب من خلال تعرضهم للعديد من المشكلات و المواقف ومحاولة تسهيل استيعابهم للمفاهيم المختلفة.
٤- يساعد المسرح الطالب على التكيف مع الظروف و الاحداث الجديدة .
٥- يساهم في تنمية قدرة الطالب على التعبيرعن مشاعره و عواطفه بحرية و بصورة صحية و زيادة مرونة تعامله مع المجتمع و تقبل المعلومات الجديدة بسهولة.
٦- يعمل على انشغال ذهن الطالب من خلال تمثيلة للعديد من الشخصيات المسرحية التى تساعده على عدم التفكير في ذاته.
٧- دراسة سلوك الطالب من الناحية الايجابية والسلبية،و انتقاء الايجابي منها و توجيهه بالاتصال بالاقران و من هم بنفس المرحلة العمرية له و أثر البيئة المحيطة به .
٨- استنتاج المعرفة المرتبطة بالحياة والحث علي الجيد منها من معرفة سلوكية واجتماعية و دينية.
٩- إبراز مواهب الطالب المتعددة و تطوير مهارات الحركة و النطق و التعبير، و تعزيز الثقة بالنفس، والتعاون بين الطلاب.
١٠- تنمية وعى وتفكير الطالب من خلال توفير إيجاد بُعد جديد للمادة الدراسية، واكتساب الطالب الكثير من الخبرات.
١١- تنفيس الفرد عن الطاقة الزائدة و توظيفها حسن استمارها، من خلال الشكل الفنى الذي يساعد على تنمية خيال كلا من المعلم و المتعلم .

ثانيا الأهداف التعليمية:

١- استخدام المسرح بشكل فعال في تقويم السلوكيات السيئة الى سلوكيات جيدة ، عن طريق تأثره أحداث التى تدور على خشبة المسرح.
٢- ينمى المسرح مهارة اكتساب معلومات جديدة في زمن معين، و اهتمامه بحل المشكلات من خلال اندماج عقلي ووجدانى.
٣- تنمية مهارة البحث و التعلم لدي الطلاب بطيئي التعلم.
٤- دمج المواد الدراسية المتشابهة وتنويع و تطوير استخدام طرق التدريس .
٥- استخدام العرض المسرحي اكثر من حاسة منها السمع و اللمس و البصر و الكلام مما يرسخها داخل الذهن و تصبح مقاومة للنسيان .
٦- تحويل الأحداث و المواقف المختلفة الى أحداث حية ملموسة، عن طريق معالجة بعض محتويات المناهج بطريقة درامية ،تعبرعنها بصورة فعالة.
٧- يساعد في فعالية المتعلم والمشاركة بشكل ايجابي من خلال استخدام الدراما و المسرح.

أثر المدخل الدرامى في العملية التعليمية :

اكدت العديد من الدراسات منها (محمد مبارك الصوري، ١٩٩٨، ٥٥) و(فايزة احمد مسعود،٢٠١٣، ٧٧) على أن للدراما أثر في العملية التعليمية منها ما يلي :

١- تنمية روح البحث و اطلاع الطالب على المعلومات.
٢- تنمية لغة الطالب ومعالجة عيوب النطق، و تساعد على النطق السليم.

٣- يتعرض الطالب من خلالها الى مواقف الحياة المختلفة، ومحاولة ايجاد حلول لها و التكيف معها.
٤- ينمي روح التعاون من خلال الاشتراك في العمل الجماعى، و اكتشاف الطالب لنفسه، واكتساب القيم النبيلة، وتعلم الثقة بالنفس.
٥- يساعد في تنمية أعضاء الجسم وحواسه من خلال الانشطة المختلفة أثناء العروض منها حركة الاستعراضات.
٦- تجذب الطالب للتعليم، عن طريق الشعور بالمتعة والفرح.
٧- تنمى التخيل و روح الابداع لدي طالب.
٨- تساعد الطالب على تكون شخصيته المستقلة بأفكارها المتميزة وتنمية ثقافته التى يقتنع بها و يحبذها المجتمع.
٩- مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة و التعامل بجرأة اكثر ، من خلال التمثيل و تأدية ادوار الصواب و الخطأ، مما يدعم شعورهم بالنجاح.
١٠- تعلم الطالب ثقافة الاستماع للغير.
١١- تطور حس الاكتشاف والتخمين و خلق الحلول المبكترة للعديد من المشكلات التى يتعرض لها من خلال الدرما .

و يمكن تحديد أهمية المدخل الدرامى في العملية التعليمية على النحو التالى:

"نظراً لحدوث نقلة نوعية في التعليم ؛ وبعد الثورة التكنولوجية الحديثة نادت العديد من الاتجاهات الحديثة ان يكون المتعلم هو المحور الاساسي الفعال للعملية التعليمية، والتركيز على رصد احتياجاته لتكون هدف للعملية التعليمية، واتجهت البحوث التربوية الجديدة الى محولة الوصول الى اسرتيجيات حديثة و طرق جديدة لتسهيل العملية التعليمية" (عبد الكريم و آخرون، ٢٠٠٩، ٢١٠)

"وتعتبر الدراما التعليمية من الطرق التعليمية الحديثة التى يجب اتباعها في التدريس، فهو أسلوب فعال يستثمر نشاط الطالب، ويساعده في عملية التعليم من خلال لعب الادوار في المواقف الحياتية المختلفة، فيؤدي الى زيادة الوعي عند الطالب، كما يزيد من قدرة التعبير عن الرأي، و التفكيرالناقد ، ومحاولة حل المشكلات، مما ينتح عنه زيادة الثقة بالنفس و الاعتماد عليها ، ومن خلال تأدية الطالب للأدوار يؤدي الى احساسه بالمشكله التى توجهه و تخمين حلولها بالتعاون مع أقرانه بعيداً عن الحفظ و التلقين" (الكخن، ٢٠٠٩)

"كي تقوم الدراما بدورها الإيجابي ينبغي على الأدباء والمدرسين ملاحظة مدة تأثر الأطفال بمشاهدتهم لمسرحية ما ، وماذا استطاعوا فهمه ، وماذا خفي عليهم وذلك من أجل تأكيد الانطباعات الصحيحة ." (العناني،٢٠٠٠: ١٤)

المحور الثانى: ظاهرة التنمر

١- مفهوم ظاهرة التنمر :

المفهوم اللغوى للتنمر: كلمة تنمر تعنى التشبه بالنمر في صفاته أو طباعه،أي أنه أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول أن يقلد عنفه وقوته، ويقال تنمر لفلان أى تنكر له، وتوعده وطول في صوته.

المفهوم الاصطلاحى للتنمر Bulling Behavior : عرفه فرانكوفا(Frankova, 2010) بأنه "سيطرة فرد او مجموعة على فرد اخر بهدف السيطرة و السلطة عليه وقد يتضمن ذلك إيذاء لفظيا أو جسديا او جنسيا او تمييزا عرقيا او دينيا بهدف العزل عن المجتمع."

وتعرفه الباحثة إجرائياً على انه " ممارسة القوة من فرد ذو قوة على آخر اضعف منه بهدف فرض السيطرة عليه واشباع رغبة المضايقة و الايذاء له"

٢-أسباب التنمر: لاحظت الباحثة من خلال اخطلاتها ببيئة البحث كثرة أسباب التنمر و تعددها مما أدى إلى تقسيمها (اسباب شخصية و اسباب اسرية و أسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية)

أ- اسباب شخصية (ترجع الى المتنمر)

١-التنمر يشعر الطالب بالقوة والسيطرة على الاخرين.

٢-يلجأ الطالب للتنمر بغرض السخرية من الآخرين.

٣-يقلد الطالب أصحابه المتنمرين.

٤- يشعر الطالب بالغيرة من بعض الطلبة.

٥-يلجأ الطالب للتنمر ليأخذ بثأره من طلبة آخرين.

٦- ضعف الوازع الديني لدي الطالب.

٧-تعرض المتنمر للتنمر والتخويف سابقاً.

ب-أسباب أسرية للتنمر:

١- قد يعانى المتنمر من التفكك الاسري مما يدفعه للتنمر على الآخرين.

٢- قد يزرع أفكار تربوية خاطئة في نفس الطالب، وتشجيعه على السلوكات العدوانية في حق غيره من طالبة.

٣-تربية الطالب على الدلال المفرط.

٤-عدم توفر قدوة جيدة يحتذي بها الطالب المتنمر في اسرته.

٥- يمكن أن يتعرض الطالب للعنف الاسري داخل محيط اسرته.

٦-إهمال الوالدين متابعة التغير في سلوك الطالب وانشغالهم عن تربيته.

ج- أسباب مرتبطة بالبيئة المدرسية:

١- ضعف الرقابة على طلاب في المدرسة .

٢-ممارسة بعض أساليب التعلم التقليدية التى تدفع بالطالب للمشاغبة.

٣- ضعف شخصية وهيبة المعلم.

٤- تسيب الادارة المدرسية.

٥- التهاون في محاسبة الطلاب المشاغبين مما يدفعهم لتكرار الشغب مرة اخري.

دور المدخل المدرامى في تعديل سلوك التنمر باستخدام المسرح التفاعلى:

يمكن توظيف المدخل الدرامى كأسلوب من أساليب المدخل الدرامى في علاج ظاهرة التنمر، كما يمكن توظيف المسرح في العملية التربوية بأعتباره اسلوب من اساليب التعليم والتعلم، وهكذا يكون للمسرح التعليمي عملية إرشادية نفسية و تربوية.

واكدت (امانى العطار،٢٠١٥)على انه يمكن توظيف المسرح التعليمي في تعديل الاضطرابات السلوكية ، حيث يعد المسرح التعليمي ما أفضل و أوضح وسائل التعبير الذاتى الذي يعتمد على الاصوات الحركات و الايماءات و الالوان.

كما أن التقليد أو النمذجة لا تقتصر على اكتساب سلوكيات جديدة و انما تشمل تعديل سلوكيات اخري غير مرغوب فيها و كانت مكبوتة بسبب الخوف او القلق، ويعد لعب الادوار احمد مناهج التعلم الاجتماعى(احمد الظاهر القحطانى،١٥٩،٢٠٠٤).

وفيما يلى نتناول الدراسات السابقة:

المحور الاول :دراسات تناولت المدخل الدرامى

١- دراسة شيماء محمود محمد (٢٠٢٠)
بعنوان:"تنمية بعض مهارات الخطابة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية باستخدام المدخل الدرامي"

هدف هذا البحث إلى تعرف أثر المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات الخطابة لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، ووصولاً لهذا الهدف تم إعداد قائمة مهارات الخطابة، وإعداد أدوات البحث والتي تتمثل في: اختبار للجانب المعرفي لمهارات الخطابة.

وبطاقة ملاحظة للجانب الأدائي لمهارات الخطابة، وتم تدريب عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري بمعهد فتيات الحجاجية القديمة بمركز فاقوس التابع للمنطقة الأزهرية بالزقازيق محافظة الشرقية، وكان قوامها (٦٠) طالبة من الإناث فقط تم تقسيمهن حيث إلى مجموعتين الأولى ضابطة قوامها (٣٠) طالبة درست بالطريقة المعتادة، والثانية تجريبية قوامها (٣٠) طالبة درست باستخدام برنامج قائم على المدخل الدرامي.
(شيماء محمودمحمد،٢٠٢٠)

وتم تطبيق أداتا البحث قبلياً وبعديا على المجموعتين، وبمعالجة البيانات إحصائياً
أسفرت النتائج عن:

تقدم المجموعة التجريبية تقدماً ملحوظاً في التطبيق البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث إن المدخل الدرامي كان له تأثير إيجابي فعال في تنمية مهارات الخطابة، وفي نهاية البحث ذيل بعدد من التوصيات من خلال النتائج، حيث أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات في مجال

المدخل الدرامي وتنمية مهارات الخطابة. في باقي المراحل الدراسية، كما اقترحت بعض البحوث التي يمكن إجراؤها في مجال المدخل الدرامي والخطابة.

٢- دراسة عبد العال،سمية لبيب السيد (٢٠١٩)

بعنوان :"فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على مدخل الدراما التربوية في تنمية عادات العقل في مادة الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي"

كشف البحث عن فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على مدخل الدراما التربوية في تنمية عادات العقل في مادة الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي. وتضمن البحث إطارًا مفاهيميًا أوضح مفهوم عادات العقل، ومدخل الدراما التربوية. وجاءت أدواته متمثلة في مقياس مهارات عادات العقل، وطبق على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الدارسين للوحدة الثالثة (وحدة المخاليط) من كتاب الكيمياء .وناقش البحث أهمية المدخل الدرامي، وأهدافه، وصور وأشكال الدراما، والمبادئ الأساسية التي يعتمد عليها مدخل الدراما التربوية، وصعوبة استخدامه في التعليم. كما أوضح البحث أهمية تنمية عادات العقل، وتصنيفها من منظور كوستا وكاليك.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في نتائج التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية. وأختتم البحث بطرح عدة توصيات منها، ضرورة تعميم تلك التجربة على باقي المواد العلمية (الفيزياء والأحياء) في المرحلة الثانوية.

٣- دراسة حنان محمود أحمد (٢٠١١)

بعنوان:"فعالية استخدام مسرحة منهج الجغرافيا في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئي والاقتصادى بالمرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استخدام مسرحة منهج الجغرافيا في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية و الوعى البيئي و الاقتصادى بالمرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي و اعتمدت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية من مدينة بنى سويف ووجدت ان مسرحة المنهج تعلى من نتائج التعلم لديهم.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

١- أثبتت الدراسة فعالية مسرحة منهج الجغرافيا على زيادة الوعي البيئي والاقتصادي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٢- رصدت القصور في استخدام مدخل مسرحة المنهج بالمدارس المصرية.
٣- أثبتت الدراسة الميدانية ان المسرح المدرسي يعانى من مجموعة من المشكلات تتعلق بالنصوص المسرحية و النواحى المالية ووقت ومكان إجراء البروفات والعروض المسرحية ومشكلات متعلقة بأخصائي ومشرفي المسرح المدرسي وإدارة المدرسة و التلاميذ و أولياء الامور.

٤ – دراسة مصطفى، مروة محمد الحسن(٢٠٢٠)

بعنوان:"دور المسرح التعليمي في كشف الميول الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية"

لا شك أن المسرح هو أبو الفنون، وأنه يعتمد على الصورة الجمالية الإبداعية، مما يساهم في تطور قدرات الطلاب نحو التذوق الفني عموما، والتذوق الدرامي المسرحي على وجه الخصوص. مشكلة البحث في ظل التطور العام في ميادين التربية وحقول التعليم والحوجة لمواكبة مستحدثات العلوم بررت اتجاهات استخدام الفنون في عملية التعليم لتحريرها من صيغ التلقين والحفظ المباشر للدروس ومن ضمن هذا تم استخدام المسرح في صيغ تعليمية مختلفة داخل حجرت الصف .أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى الآتي: التعرف على ميول الطلاب الإبداعية . التمهيد لجعل منشط المسرح المدرسي مقررا ملزما في المدارس الثانوية داخل وخارج السودان. دراسة أثر ممارسة منشط المسرح لدى طلاب المرحلة في المدارس الثانوية في التحصيل الأكاديمي. دراسة فاعلية النشاط الإبداعي بشكل عام على تنمية قدرات الطلاب العقلية. أهمية البحث تكمن أهمية الدراسة في الآتي :التعرف على المسرح كمنشط في المدارس الثانوية. تهدف أهمية الدراسة في استخدام المسرح المدرسي في كشف الميول الإبداعية للطلاب. دراسة إمكانية مسرحة المناهج في المرحلة الثانوية. قياس مدى دور المسرح المدرسي في الكشف عن ميول الطلاب الإبداعية.

التعليق على دراسات المحور الأول:-

بناء على ما تم إستعراضه في هذا المحور فقد تناولت الباحثة فيما سبق عرضاً موجزاً لما أمكن الإطلاع عليه من الدراسات السابقة العربية للتعرف على بعض الجهود المبذولة ،كذلك إبراز أهمية البحث الحالي ومدي إمكانية إسهام المدخل الدرامي المسرحي في أهمية الوعي بظاهرة التنمر.

و يمكن التعليق على هذه الدراسات من خلال ما يلي :

من حيث الهدف :

لاحظت الباحثة أن هناك تنوعا في الموضوعات و القضايا التي تناولتها هذه الدراسات و التي تعد رصيداً معرفياً و علمياً إنعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث و تعد هذه الدراسة في إطار الدراسات الأخري دراسة إستكمالية تسد فجوة علمية في مجال التربية المسرحية و تقنياتها المتنوعة لفئة الأطفال فهدفت دراسة كل من **(دراسة شيماء محمود محمد ٢٠٢٠)** **و (عبد العال،سمية لبيب السيد٢٠١٩)** ،دراسة **(حنان محمود أحمد ٢٠١١)**،دراسة **(مصطفى، مروة محمد الحسن٢٠٢٠)** الى فاعلية المدخل الدرامي و المسرح على تلاميذ الثانوية

من حيث العينة:

تنوعت العينات المستخدمة في دراسات هذه المحور حيث اعتمدت أغلب الدراسات علي عينات من التعليم الاساسي تتراوح أعمارهم ما بين(١٦ : ١٨) سنة و الذين بندرجون تحت مسمي المرحلة الثانوية .

من حيث الأدوات المستخدمة:
لوحظ أن هناك تنوع في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التى تناولت المدخل الدرامي المسرحي فبعض هذه الدراسات استخدم المقاياس و البعض الأخر استخدم بطاقات الملاحظة ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على مقياس الوعي بتطبيق أساليب المدخل الدرامي المسرحي.
من حيث النتائج:

توصلت دراسات هذا المحور الى العديد من النتائج ذلك في إطارالاجابة على التساؤلات البحثية محل إهتمام هذه الدراسةو انعكست هذه النتائج على موضوع الدراسة في كيفية الربط العلمي السليم بين كل محاور تساؤلات و الإجابة عليها أك أكدت معظم دراسات هذا المحور على ان المدخل الدرامي و المسرح يلعب اكثر من دوراً مهماً في عملية التعلم و المشاركة و العمل الجماعي و التفكير النقدي للقضايا المجتمعية المختلفة.

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها في الهدف و المنهج و الادوات المستخدمة و العينة. و بشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات علي مستوى المحور الأول **الباحثة على ما يلي:**

- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة و الاطار العام للدراسة.
- اختيار عيبنة الدراسة شبه التجريبية التي ركزت على المرحلة الابتدائية من (١٦ : ١٨) سنه.
- صيغة تساؤلات و فروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- ندرة الدراسات السابقة بوجه عام في مجال المدخل الدرامي و أثره على الوعي بظاهرة التنمر.
- تحديد المناهج و الأساليب المستخدمة في الدراسة.

المحور الثانى : دراسات تناولت ظاهرة التنمر المدرسي:

١- دراسة أشرف محمد عبد الغنى (٢٠١٨)

بعنوان: "التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

يهدف هذا البحث الى القاء الضوء على مشكلة التنمر المدرسي وانتشاره وإظهار جوانب الضعف فيه وأضراره للتعامل معه، وتتلخص أهمية البحث في التعرف على سلوك التنمر المدرسي ومحاولة وضع خطط طويلة المدى من خلال البيئة المدرسية عن طريق الأنشطة المختلفة واستيعاب وجهات النظر المختلفة للتعامل معه، كما أن البحث يتيح التعرف على أهم صور وأشكال التنمر المدرسي ومساعدة الطلاب على التخلص منه ومساعدة الأسرة على التعرف عليه وتفاديه بأحسن صوره ممكنة.

٢- دراسة هويه جاسر فرحان محمد (٢٠٢٢)

بعنوان: "ظاهرة التنمروالعوامل المؤدية لإنتشارها لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت"

يهدف البحث إلى التعرف على الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التنمر المدرسي، ودراسة الفروق بين المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في تحديد الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل التربوي، مكان الإقامة) واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة وتوزيعها على (٣٤٨) معلم ومعلمة في مرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت.

وبعد الدراسة والتحليل تم التوصل إلى النتائج الآتية: -تعد التنشئة الأسرية غير السوية والمستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، والوضع الاجتماعي المتردي للأسرة، وجماعة الرفاق السيئة، والبيئة المدرسية الغير مناسبة من الأسباب الاجتماعية التي تساهم في ظهور التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كما يرى معلمو هذه المرحلة. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس وكان إقامتهم، وبالتالي فإن المعلمين على اختلاف جنسهم ومكانهم يرون أن الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تتمثل بـ(التنشئة الاجتماعية غير السوية، المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة، وجماعة الرفاق السيئة، الوضع الاجتماعي المتردي للأسرة، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، البيئة المدرسية غير المناسبة) -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأسباب الاجتماعية للتنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

٣- عبد الملك عبد العزيز(٢٠٢١)

بعنوان:"ظاهرة التنمر بين الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض :دراسة ميدانية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التنمر ومدى انتشارها بين طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض، والتعرف على عوامل انتشارها، وخصائص الطالب المتنمر والطالب المتنمر عليه في المرحلة الثانوية، وتحديد أنماط التنمر الشائعة بين الطلاب الجسدية وغير الجسدية، والتعرف على آثار هذه الظاهرة على الطالب المتنمر والطالب المتنمر عليه، والعوامل التعليمية التي يمكن أن تحد من انتشار هذه الظاهرة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين والبالغ عددهم (١٨٣) مرشدا في جميع مدارس المرحلة الثانوية الحكومية النهارية للبنين بمدينة الرياض. كما استعانت بالاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها:

أن هناك نحو ستة عشر نمطا من أنماط التنمر الشائعة بين الطلاب ضمن مجتمع الدراسة، وفي مقدمتها التنمر اللفظي، ومن أمثلته إطلاق الألقاب السيئة تجاه الطالب ضحية التنمر، وتوجيه الشتم والسب بألفاظ نابية، ثم يليه التنمر النفسي، ومن أمثلته الاستهزاء والسخرية، ثم يليه التنمر العنصري ومن أمثلته الإساءة لأسرة الطالب أو قبيلته، ثم يليه التنمر الاجتماعي ومن أمثلته الإقصاء من جماعة الرفاق. وكشفت النتائج كذلك عن اثني عشر عاملا من العوامل التعليمية التي يمكن أن تحد من ظاهرة التنمر بين الطلاب، وفي مقدمتها: التربية المتوازنة، واتباع أساليب التنشئة الصحيحة من قبل الأسرة والمدرسة، وإعداد اللوائح والأنظمة التي تعمل على ضبط السلوك الطلابي، وتحسين المناخ والبيئة التعليمية، وتكثيف البرامج التي تعزز السلوك الإيجابي على مستوى المدرسة .وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت بعدد من التوصيات من أبرزها: العمل على إشراك طلاب المرحلة الثانوية في معالجة ظاهرة التنمر، وإعداد وتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية لمواجهة ظاهرة التنمر من قبل المرشد الطلابي على مستوي المدارس الثانوية، وكذلك الاهتمام بتدريب المعلمين بالمدارس الثانوية على برامج الحد من التنمر.

التعليق على دراسات المحور الثانى:

بناء على ما تم إستعراضه في هذا المحور فقد تناولت الباحثة فيما سبق عرضا موجزاً لما أمكن الإطلاع عليه من الدراسات السابقة العربية للتعريف على بعض الجهود المبذولة، كذلك إبراز أهمية البحث الحالى و مدي أمكانية أسهام الدراما و المسرح في التعليم .

و يمكن التعليق على هذه الدراسات من خلال ما يلي:-

من حيث الهدف :

لاحظت الباحثة ان هناك تنوعا في الموضوعات و القضايا التى تناولتها هذه الدراسات و هو ما يمثل رصيداً معرفيا و علميا إنعكس بصورة ايجابية على موضوع البحث و تعد هذه الدراسة في إطار الدراسات الاخري دراسة تكميلية تسد فجوة علمية في مجال التربية المسرحية و تقنياتها المتنوعة لفئة المراهقين فهدفت دراسة كل من(اشرف محمد عبد الغني ،٢٠١٨) و دراسة (عبد الملك عبد العزيز، ٢٠٢١) الى التعرف على واقع ظاهرة التنمر و عوامل انتشارها ، كما هدفت دراسة (هويه جاسر فرحان محمد) الى التعرف على الاسباب الاجتماعية التى تؤدي لحدوث ظاهرة التنمر .

من حيث المنهج:

من الملاحظ بشكل عام بتوع جميع الدراسات في هذا المحور ما بين المنهج التجريبي و الإستقرائي و المسح بالعينة و لكن الباحثة هنا اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يهدف الي إنشاء علاقة سبب ونتيجة بين متغير مستقل ومتغير تابع بتطبيق المدخل الدرامي للوعي بظاهرة التنمر على طلاب المرحلة الثانوية .

اعتدمت العينات المستخدمة في دراسات هذا المحور على عينات من التعليم الثانوى تتراوح اعمارهم ما بين (١٦ : ١٨) سنة و الذين يندرجون تحت مسمي المرحلة الثانوية.

من حيث الادوات المستخدمة :

لوحظ أن هناك تنوع في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التى تناولت ظاهرة التنمر فبعض هذه الدراسات استخدم الاستبيان و مقياس الوعي.

من حيث النتائج:

توصلت دراسات هذا المحور الى العديد من النتائج ذلك في إطارالاجابة على التساؤلات البحثية محل إهتمام هذه الدراسة و انعكست هذه النتائج على موضوع الدراسة في كيفية الربط العلمي السليم بين كل محاور تساؤلات و الإجابة عليها أكدت معظم دراسات هذا المحور على ان مدى خطورة ظاهرة التنمر و أهمية بالوعى بها وساعدت في تحديد ما يلي:

- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة و الاطار العام للدراسة.
- اختيار عيينة الدراسة شبه التجريبية التي ركزت على المرحلة الثانوية من(١٦:١٨) سنة.
- صيغة تساؤلات و فروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.

ندرة الدراسات السابقة بوجه عام في مجال المدخل الدرامي و أثره على الوعي بظاهرة التنمر.

إجراءات الدراسة التطبيقية

عينة الدراسة و مجتمع البحث:

ستجري الدراسة الراهنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية من سن ١٦: ١٨ سنة

منهج البحث:

الدراسة الحالية تنتمى الى المنهج شبه التجريبي.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الوعى بظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية في القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس تنمية الوعى بظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية في القبلي و البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،الدرجة الكلية والأبعاد في القياسين البعدي والتتبعى(بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج).

ادوات البحث:

قد اعدت الباحثة الادوات التالية :

تم جمع بيانات البحث الحالى من خلال:

١- مقياس الوعى بظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

٢- البرنامج المقترح القائم على المدخل الدرامى فى تنمية الوعى بالتنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

أ- **هدف المقياس:** يهدف المقياس الى قياس الوعى بظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.

ب-خطوات بناء المقياس:

- تم بناء المقياس بعد تحديد الهدف العام للمقياس.
- في ضوء نتائج المسح الذي أجرته الباحثة، واستطلاع آراء مديري المدارس و اخصائيين المسرح، والعديد من أولياء الامور بهدف التعرف على أهم القضايا المعاصرة التى تظهر في سلوك أبنائهم والتى تمثلت في ظاهرة التنمر.
- بعد عرض المقياس على الخبراء والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والمسرح التربوى وبناء على اراءهم تم حذف (٢١) فقرة من المقياس

- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من أجل الوقوف على مدى ملاءمة المقياس وفهم طلاب لعباراته و معرفة السيكومتريةللمقياس، ليكون المقياس في صورته النهائية يتكون من (٨٦).

صدق المقياس أ-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (١٥) محكم من المتخصصين في المسرح، علم النفس والاجتماع، وتم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٧٥٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، حيث تم حذف(٢١) فقرة وعلية أصبح المقياس يتكون من(٨٦) فقرة.

ت- **صدق المقارنة الطرفية:** الجدول رقم (١) يبين ذلك **جدول** (١)

صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار مان – ويتنيU

المجـــــالات	الفئـــــة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةU	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	مرتفعو الدرجات	٢٠,٢٧	٢٨٨,٠٠	١٣,٠٠٠	٠,٠١
	منخفضو الدرجات	٨,٤٣	١١٨,٠٠		
التنمر بين الاقران	مرتفعو الدرجات	١٩,٩٣	٢٧٩,٠٠	٨,٠٠٠	٠,٠١
	منخفضو الدرجات	٧,٦٢	٩٩,٠٠		
التنمر الاكترونى	مرتفعو الدرجات	٢٠,٥٠	٢٨٧,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠١
	منخفضو الدرجات	٧,٠٠	٩١,٠٠		
الدرجة الكلية	مرتفعو الدرجات	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠١
	منخفضو الدرجات	٧,٥٠	١٠٥,٠٠		

يبين الجدول رقم(١)أن مقياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتع بالصدق التمييزي الواضح من الفروق الدالة إحصائياً بين مرتفعي الدرجات الدرجات ومنخفضيها على المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس المذكور، وذلك لصالح مرتفعي الدرجات.

الثبات:

أ. الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموعات درجات الاسئلة الفردية و مجموع درجات الاسئلة الزوجية لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الوعى بظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار، حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف الاختبار فقط. والجدول رقم(٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

معاملات ثبات المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية

المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الارتباط بعد التعديل
مشكلة التنمر المدرسي	٣٦	**٠,٧٦٠٨	**٠,٨٦٤١
مشكله التنمر بين الاقران	١٥	**٠,٥٧٩٨	**٠,٧٣٤٠
مشكله التنمر الالكترونى	٢٥	**٠,٦٦٦٢	**٠,٧٩٩٦
الدرجة الكلية	٧٦	**٠,٨٦٦٥	**٠,٩٢٨٥

**داله عند ٠.٠١

يبين الجدول رقم(٢) أن معاملات ثبات المجالات الفرعية للاختبار والمحسوبة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون تراوحت بين(٠.٥٨:٠.٧٦)،كما أن قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبانة قد بلغ(٠.٨٧) تقريباً وذلك قبل التعديل، فيما ارتفعت هذه المعاملات بصورة جيدة بعد استخدام معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار بحيث تراوحت بين(٠.٥٨:٠.٦٧) تقريباً،ويشير ذلك إلى درجة عالية من الثبات.

٣- البرنامج المقترح المدخل الدرامى لتنمية الوعى بظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية(إعداد الباحثة).

يهدف البرنامج الى تنمية الوعى بظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية من سن (١٦: ١٨) ، باستخدام برنامج قائم على المدخل الدرامى.

وتتخلص فكرة المدخل الدرامى في قيام الطلاب ذوى الوعى المنخفض بظاهرة التنمر بأعمالا ومواقف مسرحية متعدة مسبقاً من قبل الباحثة واستغلال الموارد المتاحة في البيئة المدرسية و يكون دور الباحث هو الاعداد و تهيئة الطلاب و ترك الحرية المطلقة لهم في اختيار الادوار فيما بينهم، وبعد الانتهاء من التمثيل يتم مناقشة الطلاب بأحداث المسرحية مع التركيز وتسليط الضوء على الجانب السلوكى لمشكلة التنمر وليس على الجانب الفنى الادائي، في ظل جماعة المسرح التى يسودها جو الألفة و الامان، مما يتيح للطالب من خلال هذا الاداء التمثيلي فرصة التنفيس

الانفعالى عن مشاعرة و انفعالاته ذات الصلة بالمشكلة المطروحة وتعديله قدر الامكان الى سلوك سوى مقبول اجتماعيا.

محتوى البرنامج:تم تحديد جلسات البرنامج في خمسة عشر جلسة قدمت على النحو كما هو مبين في الجدول (٣)التالي-:

جدول رقم(٣)
جلسات البرنامج

عدد الجلسات	محتوى الجلسة	رقم الجلسات
١	تعارف	١
٢	تمهيد	٢، ٣
٤	علاج مشكلة التنمر المدرسي	٤ ، ٥، ٦،٧
٣	علاج مشكلة التنمر بين الاقران	٨ ، ٩، ١٠
٤	علاج مشكلة التنمر الالكترونى	١١، ١٢ ،١٣ ، ١٤
١	العاب ترفيهية والجلسة الختامية	١٥

المدى الزمني للبرنامج:تضمن البرنامج (١٥) جلسة، بمعدل جلستان أسبوعيًا، مدة كل جلسة من(٦٠:٩٠)دقيقة، وقد استغرق تطبيق البرنامج شهرين ابتداء من٢٠٢٤/٢/١٥إلى٢٠٢٤/٤/١٥م، ثم إجراء القياس البعدي بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٥م.

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،الدرجة الكلية والأبعاد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنيU،الجدول رقم(٤) يبين قيم اختبار مان ويتنى**U** للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الوعى بظاهرة التنمر.

جدول (٤)
الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس المشكلات السلوكية وأبعاده

مقياس الوعى بظاهرة التنمر	المجموعة	ن	م	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةZ	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	تجريبية	١٢	٤٩	٦,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,١٥٩-	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	١٢	٩٨,٧٥	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠			
التنمر بين الاقران	تجريبية	١٢	١٩,٠٨٣	٧,٠٤	٨٤,٥٠	٦,٥٠٠	٣,٧٩٢-	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	١٢	٢٩	١٧,٩٦	٢١٥,٥٠			
التنمر الالكترونى	تجريبية	١٢	٣٨,٥٨	٨,٨٣	١٠٦,٠٠	٢٨,٠٠٠	٢,٥٤٧-	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	١٢	٥١,٩١٦	١٦,١٧	١٩٤,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	١٢	١٠٦,٦٦٦	٦,٦٣	٧٨,٥٠	٠,٠٠	٤,١٦٠-	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	١٢	١٧٦,١٦٦	١٨,٣٨	٢٢٢,٥٠			

يتضح من الجدول رقم(٤) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر الدرجة الكلية والأبعاد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبالنظر إلي متوسطي درجات المجموعتين علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر نجد أن متوسط درجات تلاميذ العينة التجريبية أقل من نظيره للمجموعة الضابطة، وهذا يدل علي أن معدل السلوك لدي المجموعة التجريبية قد انخفض انخفاضًا دالاً، نتيجة تعرضهم لإجراءات البرنامج القائم على المدخل، في حين أن معدل السلوك المشكل لدي المجموعة الضابطة لا يزال مرتفعًا، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

وتُرجع الباحثة هذا التحسن في مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية إلي مجموعة الخبرات التي تعرض لها هؤلاء التلاميذ خلال فترة التدريب علي البرنامج والذي يقوم علي فنيات المدخل الدرامى خلال جلساته المختلفة

والمشاركة والتفاعل الإيجابي فيها، كما عمل على إعطاء مساحات نفسية واجتماعية لأعضاء المجموعة لرؤية أنماط سلوكهم التي تتسم بالتنمروالنشاط الزائد وعدم الاصغاء من زوايا متعددة ودعوتهم للحكم على هذه التصرفات وتقويمها ذاتيًا، كما ساهم في دعوة الطلاب لاستشعار المفاهيم الدينية والأخلاقية التي تنبذ السلوكيات غير المرغوبة التي تقود إليها ظاهرة التنمر.

كما تفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء تعدد الفنيات التي تم استخدامها في البرنامج الحالي في شكل منظومة متكاملة ومترابطة تتناسب مع تعقد وتشابك ظاهرة التنمر وتتناسب مع خصائص أعضاء المجموعة (الطلاب).

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني علي أنه "**:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر الدرجة الكلية والأبعاد في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.**

قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعى بظاهرة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون.

الجدول رقم (٥) يبين قيم اختبار ويلكوكسون W للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعى بظاهرة التنمر.

جدول (٥)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة للمشكلات السلوكية باستخدام اختبار ويلكوكسون W

مقياس الوعى بظاهرة التنمر	نوع القياس	المتوسط	توزيع الرتب وعددها	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	قبلى	٩٢,٠٨٣	الرتب السالبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	-٣,٠٦١	دالة عند ٠,٠١
	بعدى	**٤٩**	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
التنمر بين الاقران	قبلى	٣١,٢٥	الرتب السالبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	-٣,٠٦٣	دالة عند ٠,٠١
	بعدى	١٩,٠٨٣	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
التنمر الالكترونى	قبلى	٥٣,٧٥	الرتب السالبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	-٣,٠٦٢	دالة عند ٠,٠١
	بعدى	٣٨,٥٨٣	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	قبلى	١٧٧,٠٨٣	الرتب السالبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠	-٣,٠٦٢	دالة عند ٠,٠١
	بعدى	١٠٦,٦٦٦	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

من خلال الاطلاع على الجدول رقم(٥) يتضح وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ في ظاهرة الدرجة الكلية والأبعاد المتضمنة بالمقياس للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وبالنظر إلي متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، نجد أن متوسطات درجات القياس البعدي أقل من متوسط درجات القياس القبلي لذات المجموعة في كل أبعاد ظاهرة التنمر وأيضًا في الدرجة الكلية، وهذا يدل علي تحسن مستوي أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في كافة الأبعاد ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى.

وتُرجع الباحثة هذا التحسن الذي ظهر في انخفاض معدل تلك ظاهرة التنمر للبرنامج القائم على استخدام المدخل الدرامى الذى وظفت فيه الأساليب والفنيات المتنوعة في شكل منظومة مترابطة ومتكاملة تقدم في صورة جلسات جماعية تم تنسيق مراحلها وأنشطتها وخبراتها وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع، وقدمت في ضوء علاقة وجو نفسي اجتماعي آمن أتاح لأعضاء المجموعة المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر بهدف التقليل من مستوى ظاهرة وأشكالها، نظرًا لكون التنمر ظاهرة نفسية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة تمارس بأشكال وصور مركبة وتقتضي المعالجة بأسلوب يناسب حقيقة المشكلة ويكون قادرًا على مواجهة تعقد وتداخل هذه الظاهرة وبخاصة في المرحلة الثانوية التي تعد المرحلة الأكثر خصوبة لظاهرة التنمر ولهذا جاء اختيار الباحثة المدخل وفنياتة المتعددة التي يعمل كل منها على مواجهة الاختلافات والفروق والتغيرات في المواقف والحالات والمشكلات والأعضاء أنفسهم.

وترجع الباحثة هذه النتائج التي تشير إلى كفاءة وفعالية البرنامج الحالي إلى تعدد الفنيات المستخدمة حيث ساهمت الفنيات كالسيكودراما ولعب الأدوار والتمثيل الصامت والدراما الإبداعية في مساعدة الأعضاء على تجنب سلوك التنمر على الغير.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الوعى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الدرجة الكلية والأبعاد فى القياسين البعدي والتتبعى(بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج)**.لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون، الجدول رقم(٦) فيبين قيم اختبار ويلكوكسون W للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المشكلات السلوكية الدرجة الكلية والأبعاد.

جدول (٦)

الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الوعى بظاهرة باستخدام اختبار ويلكوكسون

مقياس الوعى بظاهرة التنمر	نوع القياس	المتوسط	توزيع الرتب وعددها	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	البعدى	٤٩	الرتب السالبة	٨	٦,٠٠	٤٨,٠٠	-٠,٧٧٥	غير دالة
	التتبعى	٤٩,٥٤٩	الرتب الموجبة	٤	٧,٥٠	٣٠,٠٠		

التنمر بين الاقران	البعدى	١٩,٠٨٣	الرتب السالبة	٣	٨,٠٠	٢٤,٠٠	-١,٢٩١	غير دالة
	التتبعى	١٨,٢٥	الرتب الموجبة	٩	٦,٠٠	٥٤,٠٠		
التنمر الالكترونى	البعدى	٣٨,٥٨٣	الرتب السالبة	٨	٥,٥٠	٤٤,٠٠	-٠,٤٢٠	غير دالة
	التتبعى	٣٩,٥٨٣٣	الرتب الموجبة	٤	٨,٥٠	٣٤,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	البعدى	١٠٦,٦٦٧	الرتب السالبة	٨	٥,١٣	٤١,٠٠	-٠,١٥٩	غير دالة
	التتبعى	١,٧,٦٦٦	الرتب الموجبة	٤	٩,٢٥	٣٧,٠٠		

يتضح من الجدول السابق رقم(٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ ذوي الوعى المنخفض في المجموعة التجريبية على مقياس الوعى بظاهرة التنمر في القياسين البعدي والتتبعي(بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج)، وبملاحظة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي نجدها متقاربة إلى حد ما، وهو ما يدل على استمرار التحسن وبقاء الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج القائم على المسرح التعليمى الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن أعضاء المجموعة التجريبية قد حافظوا إلي حد كبير علي المستوي الذي وصلوا إليه في القياس البعدي، حيث انخفض سلوكهم المُشكل بشكلٍ دال مقارنةً بالقياس القبلي، وقد استمر هذا الانخفاض في القياس التتبعي، وبذلك فإن هناك تقارباً في درجات الطلاب علي مقياس الوعى بظاهرةالتنمر، كما تم توضيحه بالجدول(٦)

وهذا يدل علي استمرار فعالية البرنامج القائم على استخدام المدخل الدرامى الذي يقوم على فنيات المدخل الدرامى خلال فترة المتابعة وكفاءته في تقديم أنشطة من شأنها إتاحة فرص النجاح والإنجاز لدي هؤلاء الطلاب وحصولهم علي مجموعة من المعززات المادية والاجتماعية، وتؤكد تلك النتائج علي أن التحسن الذي حققه هؤلاء الطلاب مازال مستمراً.

النتائج العامة للبحث:

تتلخص نتائج الدراسة علي النحو التالي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعى بظاهرة التنمر في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الدرجة الكلية والأبعاد.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية والأبعاد في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات الوعى في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج).

المراجع:

١- احمد حسين اللقانى(١٩٩٦).معجم المصطلحات التربوية والمعرفية، القاهرة، عالم الكتب.

٢- أشرف محمد عبد الغنى (٢٠١٨). "التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

٣- أمانى جميل العطار(٢٠١٥).اثر استخدام المسرح التعليمي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة التربية النوعية ،جامعة طنطا.

٤- العطارالسويدي، شريفة محمد(٢٠٢٣).أسباب وأشكال التنمر المدرسي:دراسة ميدانية على طلاب مدرسة العروبة الثانوية للبنين،مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد ع١٤٥، ص(٤٠٦-٤٥٠).

٥- العتيبي وآخرون(٢٠١٥).التنمر في الوسط المدرسي،مجلة مجتمع تربية عمل،جامعة الجزائر.

٦- الكخن.امين على بدر(٢٠٠٩).اثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي،المجلة الاردنية في العلوم التربوية،مج٥،ع٣.

٧- امير ابراهيم القرشي(٢٠٠١):"المدخل الدرامى"،ط١، دار امير للطباعة ،القاهرة.

٨- حسين، شيماء محمود محمد (٢٠٢٠).تنمية مهارات الخطابة لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية بإستخدام المدخل الدرامى ،مجلة كلية التربية ،جامعة بنها، مج(٣١)، ع(١٢٢).

٩- حنان محمود أحمد (٢٠١١). فعالية استخدام مسرحة منهج الجغرافيا في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئي و الاقتصادى بالمرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

١٠- حنان أسعد خوج(٢٠١٢).التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مجلة العلوم النفسية،جامعة البحرين.

١١- حنان عبد الحميد العنانى(٢٠٠٠).الطفل والاسرة والمجتمع،دار الشروق.

١٢- شربت،أشرف عبد الغنى(٢٠١٨).التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية،جامعة جنوب الوادى،ع٢ ،ص(٢٥٠ – ٢٧١)

١٣- عبد العال، سمية لبيب السيد(٢٠١٩).فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على مدخل الدراما التربوية في تنمية عادات العقل في مادة الكمياء لطلاب المرحلة الثانوى"،مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مج(٢٥) ، ع(٩).

١٤- فايزة احمد مسعود(٢٠١٣).فاعلية المدخل الدرامى المسرحي في تدريس مقرر التربية الدينية لتاميذ الصف السادس الابتدائي.المجلة العربية للنشر العلمى.

١٥- كمال الدين حسين(٢٠٠٥).ملاحظات حول المسرح التعليمى، مطبعة العمرانية، القاهرة.

١٦- مصطفي، مروة محمد الحسن(٢٠٢٠). دور المسرح المدرسي في كشف الميول الابداعية لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلولم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج٢١, ع١، ص(١١٧- ١٤٠).

١٧- محمد عبد الرحيم عنبرالمحامى(١٩٦٦).المسرحية بين التطبيق و النظرية، الدار القومية للطباعة و النشر.

١٨- معجم المعانى (٢٠٠٩) .باب الواو.

١٩- نهى حامد عبد الكريم وآخرون(٢٠٠٩).السلوك العدوانى في الجامعة و دور التربية في مواجهته

20- Faulez chazles: Currant qssuesin crildren Drama for the 21st century A vailalle at: www.judyreadslookscom.

21- Sampson ,R.(2009) ." Bullying in schools". US, center for problem –oriented policing series . Guide number 12. www.Cops.usdoj.gov